

دليل الناخب: التأكد من الاسم على القوائم تحديد اللائحة، الصوت التفضيلي

رغم تعقيدات القانون الجديد للانتخاب القائم على النسبية، الا ان الاقتراع ليس معقداً، وليس على الناخب سوى اختيار من سينتخب وتحديد اللائحة التي يؤمن بخياراتها، ثم يضع الورقة في الصندوق. ينبغي ان لا يشغل نفسه بالفرز واحتساب الحاصل الانتخابي لكل لائحة والصوت التفضيلي

قبل ان يتوجه الناخب الى اقليم الاقتراع في مكان قيده، يوم السادس من ايار، ثمة جملة من الامور ينبغي عليه التأكد منها قبل قيامه بهذه العملية:

اولاً، ورود اسمه على لوائح القوائم الانتخابية ليكون مسجلاً عليها، والتنبه من المدة التي تضعها وزارة الداخلية والبلديات لتصحيح الاسماء. ذلك ان الناخب الذي يتأخر عن القيام بهذه الاجراء، ويتوجه في يوم الانتخاب الى الاقتراع ولا يجد اسمه، لن يستطيع القيام بهذه المهمة. في امكان الناخب التعاون هنا مع مختار المحلة للحقق من وجود اسمه او اسماء افراد عائلته الذين يحملون رقم السجل نفسه، وهل ثمة خطأ في كتابة الاسم،

ستولى الاجهزة الامنية
حماية مداخلك اقليم
الاقتراع ومحيطها



تطبع وزارة الداخلية اللوائح المتنافسة، ولكل منها لونها.

يقدم بالتعاون مع المختار على اسقاط اسماء المتوفين حديثاً من افراد العائلة، او انتقال فتاة تزوجت الى بلدة اخرى غير مسقطها. يمكن ان يطلع الشخص على اسمه ولوائح الاقتراع في بلده بواسطة المختار او عبر موقع وزارة الداخلية.

في هذا السياق، يعلق مدير عام مخضرم في وزارة الداخلية ان "كل مواطن هو خفير على اسمه. اي عليه التأكد من ورود اسمه وتصحيح اي خطأ مطبعي في كتابته، لانه في حال ترك هذه الثغرة قد يقدم رئيس القلم على منعه من الاقتراع وحرمانه من هذا الحق، حتى لو حصلت بلبلة في القلم، ولاسيما ان رئيسه هنا هو سيد نفسه وهو صاحب القرار والمسؤول عن ادارة العملية من الفها الى يائها. يبقى المعني الاول في حال حصول اي اخطاء او تجاوزات امام الجهات المختصة والمشرفة على الانتخابات".

جرت العادة عندنا في لبنان، طوال الدورات الانتخابية الاخيرة، ان تقوم الماكينات الحزبية او التي تديرها شخصيات مستقلة بالتدقيق في لوائح الشطب وابلغ الشخص المعني بورود اخطاء او عدم وجود اسماء ناخبين بغية اتخاذ الاجراءات المطلوبة.

ثانياً، بعد نشر قوائم الناخبين وتصحيح الاخطاء فيها، والتأكد من اضافة اسماء الذين اتموا عامهم 21، يبدأ هنا دور الماكينات في استقطاب الناخبين. على الناخب بعدها ان يتأكد من مكان قيد قلمه ورقمه في المدرسة الفلانية، لاسيما ان ارباكات عدة قد تحصل في بيروت والمدن الكبرى على عكس حال البلدات الصغيرة التي يتمكن من خلالها الشخص الوصول بسهولة الى القلم، والتوجه الى الغرفة التي يقترع فيها، والاستعانة بمندوبي المرشحين الذين ينتشرون في محيط اماكن الاقتراع ويتمتسون عند مداخلها وابوابها. لكن هذه المرة من دون توزيع



خلف العازل يضع الناخب عبارة صح على اللائحة التي اختارها ثم على الصوت التفضيلي.

كيف تنتخب؟

على الناخب ان يختار لائحة واحدة من ضمن ورقة اعدتها وزارة الداخلية والبلديات، وان يعي جيداً في اثناء منحه الصوت التفضيلي في اللائحة نفسها التي اختارها في الاصل. اذا اكتفى بوضع الصوت التفضيلي عبر اشارة صح ولم يضعها على رأس اللائحة فيحسب صوته للائحة هنا ايضا. اذا اختار مرشحين على لائحتين مختلفتين من دون التصويت لاي لائحة تعتبر ورقة الاقتراع لاغية. من المتوقع ان تعتمد وزارة الداخلية والبلديات عند وضعها اللائحة في اي دائرة الى تحديد خانوات الصوت التفضيلي في القضاء لتسهيل على الناخب هذه المهمة، لاسيما ان ثمة دوائر تضم اربعة ا قضية، مثل الشمال الثالثة: زغرتا، بشري، الكورة والبترون. ثمة دوائر مفتوحة امام الناخب ليمنح صوته التفضيلي لمن يشاء في الدائرة مثل البقاع الثالثة: بعلبك - الهرمل.

من المعلوم ان وزارة الداخلية هي التي تقوم بطبع اللوائح الانتخابية المتنافسة وتكون في عهدة رؤساء الاقلام. كل لائحة تضم كل اللوائح المتنافسة. تعطى كل لائحة لونا معيناً تميزها عن منافساتها، ويقوم الناخب بوضع اشارة صح في خانة على اللائحة التي يريدتها، والاشارة نفسها على الصوت التفضيلي للمرشح المفضل لديه. ينفذ هذه العملية بعد ان يبصم بحبر الانتخابات ويوقع الى جانب اسمه في لوائح الشطب.

لوائح او طلب شطب هذا الاسم واستبداله بأخر على غرار ما كان يحصل في دورات سابقة على اساس القانون الاكثري الذي ودعه اللبنانيون.

ثالثاً، قبل توجه الناخب الى لاقتراع ينبغي ان يتأكد من وجود بطاقة هويته في حوزته او جواز سفره شرط ان تكون صلاحيته متوافرة، ولا يقبل الانتخاب بواسطة اخراج القيد. كانت البطاقة البيومترية في حال

رابعا، بعد ان يبرز الناخب بطاقة هويته او

جواز سفره امام رئيس القلم بمساعدة كاتب، يتسلم من الاول ورقة الاقتراع بعد ان تحمل توقيعها، وهي تحتوي على مختلف اللوائح المشاركة، يتوجه مباشرة الى خلف العازل او الستارة، ويضع عبارة صح على اللائحة التي اختارها والتي تبرز اسماء مرشحين وصورهم ليختار بعدها من سيمنحه الصوت التفضيلي من خلال وضع علامة صح ايضا في مربع جانب اسم مرشحه وصورته الشمسية ليميزه عن بقية المرشحين في اللائحة. ويضع الورقة في مغلف ثم يسقطه في صندوق الاقتراع.

خامساً، بعد الانتهاء من الاقتراع تحت انظار المندوبين في الغرفة - المسموح لهم تزود الهواتف الخليوية واجهزة الكمبيوتر - يقوم الناخب بالتوقيع عند خانة ورود اسمه على قائمة لوائح الشطب. ومن لا يتقن القراءة والكتابة سيواجه بعض الصعوبة، لان قانون الانتخاب منع هذه المرة البصم وفرض التوقيع بالقلم. يضع كل ناخب اصبعه في قارورة الحبر للتأكد من اقتراعه، بهدف عدم الاقتراع ثانية، ولاسيما ان معلومات كانت تدور بان سيدات سبق ان اقتعن عن انفسهن وشقيقاتهن لهن يعشن في الخارج.

من المؤكد ان الماكينات الحزبية ستقوم قبل الانتخابات بعملية تدريب الاميين وارشادهم الى مسودة اوراق الاقتراع. وهي نسخة عن الورقة التي يتسلمها الناخب من رئيس القلم، والاشارة الى لون اللائحة التي سيقترع بها والتدقيق في صور المرشحين.

سادساً، على المقترع ان يتنبه جيداً الى مسألة من سيمنحه صوته التفضيلي، وان يكون محصوراً في القضاء. على سبيل المثال، ان المقترع في دائرة جبل لبنان الاول جيبيل - كسروان اذا كان من القضاء الاول لا يمكنه

منح الصوت التفضيلي الا لواحد من المقعدين المارونيين او المقعد الشيعي في جيبيل. واذا منح هذا الصوت الذهبي لمرشح في كسروان على اللائحة نفسها، فلن يحسب صوته بل يمنح للائحة التي اقترع لها والاستفادة منه في رفع الحاصل الانتخابي. يمنع رئيس القلم هنا مرافقة اي شخص للناخب وخصوصاً الدخول معه الى خلف العازل منعاً من التأثير على خياراته واجباره على اختيار



على الناخب منح الصوت التفضيلي للمرشح في القضاء الذي يضم بلدته.

◀ هذه اللائحة او تلك. لا يعارض هنا لائحته وعدم التأثير على خياراته او اجباره مساعدة مقترح من ذوي الحاجات الخاصة او الكبار في السن، شرط ان يكون الناخب هو صاحب القرار والمعني الاول في اختيار والقائمقامين- باحصاء عدد المقترعين طوال

تسابق على الوان اللوائح

يفرض القانون ان يكون لكل لائحة على ورقة الاقتراع في الدائرة اللون الذي يرمز اليها، ويجب ان لا يكون مكررا على الورقة نفسها. تعمل الاحزاب على حجز الوان شعاراتها بالطلب من الدوائر المعنية في وزارة الداخلية والبلديات ان تكون لوائحها مطابقة لراياتها وشعاراتها الحزبية، اي الازرق لتيار المستقبل، البرتقالي لتيار الوطني الحر، الاخضر لحركة امل، الابيض للقوات اللبنانية، الاصفر لحزب الله...

اما ترتيب اللوائح على ورقة القضاء في الدائرة، فيكون بحسب اللوائح التي تسجلت اولا في الداخلية.

المادتان 33 و 95

ورد في المادة 33 في قانون الانتخاب: "تعلن وزارة الداخلية والبلديات بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، بين الاول من شباط والعاشر من اذار، عن جهوز القوائم الانتخابية، وتدعو الناخبين الى الاطلاع عليها. لهذه الغاية، يتوجب على الوزارة ان تنشر القوائم الانتخابية الاولى ضمن المهلة ذاتها، على صفحتها على الشبكة الالكترونية (website) وتصدر اقراصا مدمجة تتضمنها. يحق لاي شخص ان يستحصل على نسخ منها لقاء ثمن تحدده الوزارة. على وزارة الخارجية والمغتربين ان تنشر القوائم الانتخابية ضمن المهلة ذاتها، على صفحتها على الشبكة الالكترونية، وتصدر اقراصا مدمجة تتضمنها".

وجاء في المادة 95: "عند دخول الناخب الى قلم الاقتراع، يقوم رئيس القلم بالتثبت من هويته، استنادا الى بطاقة هويته او جواز سفره اللبناني العادي الصالح، وعند وجود اختلاف مادي في الوقوعات بين بطاقة الهوية او جواز السفر من جهة ولوائح الشطب من جهة اخرى، يعتد برقم بطاقة الهوية او برقم جواز السفر".

انتخابات 2018: 77 لائحة و597 مرشحا

رست بورصة المرشحين في الدوائر الانتخابية الـ15 على 597 مرشحا توزعوا على 77 لائحة ستخوض الانتخابات وفق قانون النسبية والصوت التفضيلي. لم يستطع 203 مرشحين حجز مقاعد لهم على قطار هذه اللوائح التي سيطرت عليها الاحزاب الكبرى، الى شخصيات سياسية مستقلة وناشطين في المجتمع المدني

لم تستطع اكثر الاحزاب تثبيت اعضاء لوائحها بسهولة نتيجة جملة من الضغوط ووقوع الجميع تحت هاجس الربح والخسارة. انتظرت الى الساعات الاخيرة التي سبقت ليل 26 آذار قبل نهاية مهلة

تسجيل اللوائح واسقاط الاسماء على اللوائح التي تسجلت في وزارة الداخلية. ثمة رجال اعمال تم ضمهم الى بعض اللوائح للاستفادة من قدراتهم المالية وتمويل حملات اللوائح. استعدت جميعها لعمليات الحشد والتعبئة واتمام التحضيرات المطلوبة قبل يوم الحسم في 6 ايار المقبل، ولو جاءت الخلطات السياسية باشكال غرابية. تصدرت دائرة بيروت الثانية عدد اللوائح وبلغت 9، تلتها دائرة طرابلس - المنية - الضنية 8 لوائح. اما ادناها عددا فهي دائرة الزهراني - صور اذ اقتصر على لائحتين فقط. توزعت اللوائح الـ77 على الدوائر على كالاتي:

عدد اللوائح	الدائرة
6	عكار
8	طرابلس - المنية - الضنية
4	بشري- زغرتا - الكورة - البترون
5	كسروان - جبيل
5	المتن
4	بعيدا
6	الشوف - عاليه
4	صيدا - جزين
2	صور - الزهراني
6	النبطية - بنت جبيل - مرجعيون - حاصبيا
3	البقاع الغربي - راشيا
5	زحلة
5	بعلبك - الهرمل
5	بيروت الاولى
9	بيروت الثانية

عدد المرشحين	الحزب زائد الحلفاء
63	التيار الوطني الحر
54	امل وحزب الله
47	تيار المستقبل
33	القوات اللبنانية
20	حزب الكتائب
10	الحزب التقدمي الاشتراكي
7	تيار المردة
7	الكتلة الشعبية
5	حزب الطاشناق

اسماء لوائح

حملت اللوائح الـ77 اسماء تدل على الهوية السياسية للفريق الذي يخوض الانتخابات. ارتبط بعضها باسماء المناطق في المحافظات. عمل اصحابها على شد عصب الناخبين من خلال التركيز على افكار تدعو الى التغيير والتقرب من الناس واتخاذ القرار والحفاظ على السيادة الوطنية.

- الكتلة الشعبية في زحلة برئاسة مريم سكاف اطلقت الاسم الذي كان يسقطه زوجها الراحل ايلي سكاف على لائحته في دورات سابقة.
- اسقط تيار المستقبل اسمه على الدوائر التي قدم فيها مرشحيه.
- ابقى ثنائي حركة امل وحزب الله على ذكر "الامل والوفاء".
- حملت لوائح التيار الوطني الحر تسمية "لبنان القوي".
- حملت اللوائح المعارضة للاحزاب اسما: "التضامن الانماء والتغيير"، "المستقلة"، "الكرامة والانماء"، "قدرة التغيير"، "لكل الناس"، "الجنوب يستحق"، "شبعنا حكي"، "صوت للتغيير"، "فيينا نغير".
- ورد اكثر من اسم في لوائح عكار دارت حول القوة والسيادة والقرار.
- سمى الرئيس نجيب ميقاتي لائحته في طرابلس - المنية - الضنية باسم "العزم".

- اراد الوزير السابق فيصل كرامي الاشارة الى عائلته من خلال تسميته لائحته "الكرامة الوطنية".
- حزب الكتائب اختار "نبض المتن" في دائرة المتن .
- اتخذ تحالف الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل والقوات اللبنانية والمستقلين تسمية "المصالحة" في دائرة الشوف - عاليه.
- سمى تحالف التيار الوطني الحر والوزير طلال ارسلان والحزب السوري القومي الاجتماعي لائحته باسم "ضمانة الجبل".
- عمل اعضاء لوائح المجتمع المدني على الاشارة الى هويتهم كتسمية "مدنية" في دائرة الشوف - عاليه، و"المجتمع المدني المستقل" في دائرة طرابلس - المنية - الضنية.